
نقوش التوابيت الحجرية والرخامية بمدينتي شهر سبز وسمرقند (دراسة آثرية فنية)

شبل عبيد

تزرع منطقة آسيا الوسطى بالعديد من النقوش الجنائزية التي وردت على مجموعة كبيرة من شواهد القبور والتوابيت على اختلاف أشكالها، وتنوع المواد التي صنعت منها، ويرجع ذلك لحرص الكثير من الأشخاص- على اختلاف مكانتهم الاجتماعية- على تسجيل العديد من العبارات ذات المضمون المتنوعة، من خلال النقوش الجنائزية الخاصة بهم وبذويهم؛ بهدف تخليد الذكرى.

وتهم هذه الدراسة بتناول نقوش مجموعة من التوابيت الحجرية والرخامية بمدينتي شهر سبز وسمرقند، خلال الفترة الممتدة من الرابع الثاني من القرن التاسع الهجري/ الخامس عشر الميلادي، وأغلب هذه النقوش لم يسبق نشرها أو قراءة نقوشها وتحليلها، ويبلغ عددها سبعة توابيت.